

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 74 @

(ومن طن أن يمحو جلي جفائه % خفي اعتذار فهو في أعظم الغلط) .

وكانت ولادته سنة أربع وأربعين وثلثمائة وقدم بغداد في سنة ثلاث وستين وثلثمائة وقال الخطيب سنة أربع وستين ودرس الفقه بها من سنة سبعين إلى أن توفي ليلة السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة ست وأربعمئة ببغداد ودفن من الغد في داره ثم نقل إلى باب حرب في سنة عشر وأربعمئة رحمه الله تعالى .

قال الخطيب وصليت على جنازته في الصحراء وراء جسر أبي الدن وكان الإمام في الصلاة عليه أبا عبد الله بن المهتدي خطيب جامع المنصور وكان يوما مشهودا بكثرة الناس وعظم الحزن وشدة البكاء .

ونسبته إلى إسفراين بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وهي بلدة بخراسان بنواحي نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان .

والبيت الذي تمثل به الشيخ أبو إسحاق له ثان وهو .

(حذرا عليها من مقالة كاشح % ذرب اللسان يقول ما لم أفعل) .

27 أبو الحسن المحاملي .

أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل